بسم الله الرحمن الرحيم رب وفقني ان اعمل صالحا

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

هذه مقدمة في علم العروض وافية بالمهم من بحور الشعر كافية بما يستحسن من اعاريضها وضروبها وحاذقا على طريقة الاختصار ملحقة بفوايد تتعلق بالقافية لا يستغنى عنها سميتها بالنبذة الصافية في علمي العروض والقافية والمسؤول من الله الذي بيده الخفض والرفع ان يجعل بها النفع فالعروض وهي مؤنثة تطلق لغة على الناحية تقول العرب انت مني في عروض لا تلايمني وتطلق ايضا على عارضة الخبا وهي الخشبة المعترضة في بيت الشعر وسمي هذا العلم عروضا لانه ناحية من العلوم واما في الاصطلاح فهي عبارة عن علم يتوصل به الى معرفة اوزان اجزاء كلام العرب الشعرية واحكامها فقولنا علم جنس وقولنا يتوصل به الى معرفة اوزان فصل خرج به ما ليس كذلك كعلم الاعراب والبيان وعلم القوافي وغيرها وقولنا كلام العرب لنبين ان المقصود كلام العرب لا غيره وقولنا الشعرية وصف للاوزان وهو فصل مخرج لعلم التصريف فيما وزنه فعلان لا فعلال فان هذه الاوزان ليست شعرية ومخرج ايضا لعلم الايقاع فانه وان كان يتوصل به الى معرفة الاوزان لكن ليس من حيث كونها اوزانا وقولنا واحكامها لان معرفة ما يجوز في البحور وما لا يجوز لا يعرف الا من العروض واما موضوعها فهو الشعر لا مطلقا بل من حيث هو موزون باوزان مخصوصة واما فايدتها فاعلم ان لهذا العلم فوايد احدها تصحيح الاوزان من فاسدها لمن طبعه غير سليم والثانية معرفة ما يجوز وان لم يقبله الطبع السليم كبعض المزحوف وبعض السالم والثالثة الامن من تداخل البحور وقد وقع فيه جماعة من الفحول والرابعة معرفة ما لا يجيزه العرب

شعرية بل من حيث كونها

معرفة

وان

وان قبله الطبع السليم كقول البهاء زهير كاتب الملك الصالح

يا من لعبت به شمول • ما الطف هذه الشمايل

وواضع هذا العلم الامام الكبير ابو عبد الرحمن الخليل ابن احمد الفراهيدي نسبة الى الفراهيد وهو علم على بطن من الازد واما حد الشعر فهو كلام ذو وزن مستعمل وقافية مقصود به ذلك فقولنا مستعمل احتراز مما خرج عن البحور التي نظمت العرب عليها فانه ليس بشعر وقولنا مقصود به ذلك احتراز مما يقع في كلام من لا يقصد الشعر وهو موزون مقفى فانه ليس بشعر ولا يسمى قايله شاعرا فما جاء من كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم موزونا فليس بشعر لخلوه من القصد لذلك ثم اعلم ان اهل العروض اختاروا التراكيب اجزاء الشعر عشرة احرف يجمعها قولك لمعت سيوفنا ثم ركبوا من هذه الحروف العشرة اجزاء اولا وهي الاسباب والاوتاد فالسبب ضربان خفيف وهو حرفان متحرك فساكن نحو لم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ضربان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لقد ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال ثم ركبوا من الاسباب والاوتاد اجزاء تسمى التفاعيل وهي عشرة وهذه الاجزاء ضربان خماسي وهو جزآن وسباعي وهو ثمانية اما الخماسيان فاحدهما مركب من وتد مجموع بعده سبب خفيف وهو فعولن والاخر عكسه وهو فاعلن واما السباعية فاصولها مفاعيلن ومفاعلتن وفاع لاتن ذو الوتد المفروق فاما مفاعيلن فهو مركب من وتد مجموع بعده سببان خفيفان وهذا اصل الجزئين هما مستفعلن وفاعلاتن فمستفعلن مركب من سببين خفيفين ثم وتد مجموع وفاعلاتن مركب من سبب خفيف ثم وتد مجموع ثم سبب خفيف واما مفاعلتن فهو مركب من وتد مجموع وسبب ثقيل ثم خفيف وهو اصل الجزء واحد

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)